

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في هذه الغزوة
بعض الطريق ضلقت ناقته فخرج اصحابه وطلبها وغنوه
رجل من اصحابه يقال عازة ابن حذاف الاضاري العقبي
الديري وكان في رحله رجل يقال له زيد بن مصعب
القيشقي بالوحدة وقيل بالوقتة وكان منافقا
وهو اذ لم يقاتل مع النبي قتلته فقال زيد وهو
في رحله عازة حين بلغه اموالها فذم النبي نزع محمد
نبي وخصمه عن حجر السما وهو لا يرى ان ناقته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعازة عنده ان رجلا قال هذا
محمد خير كبرائه نبي ويزعم انه خير كبرياء السما وهو له
لا يرى ان ناقته واني والله لا اعلم الا ما علمني الله وقد
دلتني عليهما وهي في لواردي في شعبة كذا كذا قد حسنها
نتيجة بزناهما فانظروا فيما واهما كما ذكر فوج عازة ابن
حزم الى رحله فقال والله نجت من شي حرمناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما عن تعال في ايل حبره الله عنه كذا وكذا الذي
قال زيد فقال رجل من كان في رحله عازة وهو يحض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انما قال في رحله عازة على ربي
كما عفته وتقول اني عباد الله ان في رحلي لراجهته وما
اشعر اخرج ابي عز والله من رحلي ولا تفضحني ثم كما ذكر
الناظر هذه المعجزة وان الله تولى عصمة نبيه من يوزيه
بالقول التي بها المعجزة تولى عصمة قريش من يريده ان ياه بالحق
ولما اذ كان في الطفيل وازيد بكيد تولى انه دفع الكيد
واخر قريشا بالصواعق واهلك نفسا من الطفيل بقدره
شهر

اليداء

يشير الى قصته عازة من الطفيل قبل كان عازة من الطفيل
ابن ما ذكر من اشهر قريشا من العرب وانشد لهم باسمه وحده
وتجاعة وهو الذي كان نسيبا في قتل القرابين ممنونه فدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واريد ابن قيس بن حليم
ابن ربيعة لانه في وقت قريش من بني عازة وكان عازة من
الطفيل توطى هو واريد وانقفا على قتل رسول الله في عزمهم
فقال اني نفا على وجهه محمد عنك فاعلم انتم يا اريد
بالسيف السموم فاقبله ثم قام عازة مرفقا يا محمد مالي
اذا استيقت قال لك ما لا سلام عليك ما علمه معنى اهله
فقال الا تعلمي الوباء مورك قال ليس ذلك بل ولا لتومك ولكن
كذاعة اكلت نغز وخطا قال ليس في الوباء ولكن اجعل في الوباء
وكل الوباء قال ليس ذلك بل قال قفي نبي يا محمد ابي همام
فقام معه فوضع عازة ربه على منكبيه واهالي اريد
ان اضرب فمس من سبعة قريبا من ذراع وكما راى قطع الله
عليه ولم يبصر من خلفه كما يبصر ما معه فالنصف الى اريد
فانتم الله يدع فلا يستطيع ان يميل بسيفه ثم قال اللهم
الكن فيهما عما شئت اللهم اهدني عما مروا عن الذين عرفنا من
فانظروا عما منقول والله لا ملائكة عليكم جيلاد بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الله ذلك واما قبله يعني الاضار
ثم قال عازة من لاريد ويحك لو ادمسكت سيفك عنه قال
الله ما علمت به الا وجهك بيني وبينه افا هو كذا لسيف
في روايته قال الا ارايتك فلا اري محمد ثم سارا فاما عازة
فادفع الله الطاعون في عفته فوقع في بينه امارة من بني